

دلائل الامامة

[478] فيقول: يا مهدي، أعطني. فيقول: خذ (1). 469 / 73 - وعنه، عن أبيه أبي محمد هارون بن موسى (رضي الله عنه)، قال: حدثنا أبو علي، عن جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سماعة الصيرفي، عن المفضل بن عيسى، عن محمد بن علي الهمداني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الليلة التي يقوم فيها قائم آل محمد ينزل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأمير المؤمنين (صلوات الله عليه)، وجبرئيل (عليه السلام)، على حراء، فيقول له جبرئيل (عليه السلام): أجب. فيخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) رقا من حجرة (2) إزاره، فيدفعه إلى علي (عليه السلام)، فيقول له: اكتب: " بسم الله الرحمن الرحيم، هذا عهد من الله، ومن رسوله، ومن علي بن أبي طالب، لفلان بن فلان " باسمه واسم أبيه، وذلك قول الله (عز وجل) في كتابه: * (والطور * وكتاب مسطور * في رق منشور) * (3) وهو الكتاب الذي كتبه علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والرق المنشور الذي أخرجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) من حجرة إزاره. قلت: والبيت المعمور، أهو رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قال: نعم، المملي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والكاتب علي (عليه السلام). (4) 470 / 74 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، قال: حدثنا أبي هارون بن موسى (رضي الله عنه)، قال: حدثنا محمد بن جرير الطبري، قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا الحسن بن الحسين العرنی، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي وعلي بن القاسم الكندي ويحيى بن المساور، عن علي بن المساور، عن علي ابن الحزور، عن الاصبغ بن نباتة، قال: كنا مع علي (عليه السلام) بالبصرة، وهو على بغلة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقد اجتمع حوله (5) أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله)، فقال: ألا _____ (1) نحوه في مسند أحمد 3: 21، وسنن ابن ماجه 2: 1366 / 4083، وسنن الترمذي 4: 506 / 2232، ومستدرک الحاكم 4: 558، ومصابيح البغوي 3: 493 / 4213، والبيان في أخبار صاحب الزمان: 492 و 519، والفصول المهمة: 298، وكشف الغمة 2: 467 / 1، وفرائد السمطين 2: 315 / 566. (2) الحجرة: معقد الازار. (3) الطور 52: 1 - 3. (4) المحجة للبحراني: 212، إلزام الناصب 1: 95. (5) في " م، ط " : هو و. _____